

تيسير العلام | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 512- كتاب القضاء | باب خطر شهادة الزور

عبدالرحمن العجلان

سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله تعالى الحديث الحادي والسبعون بعد الثلاث مئة عن ابي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان - [00:00:00](#)

باكبر الكبائر ثلاثا. قلنا بلى يا رسول الله. قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يكرر حتى قلنا ليته سكت. هذا الحديث عن عبدالرحمن ابن - [00:00:20](#)

ابي بكره عن ابيه. عن ابي بكره وليس عن ابي بكر كما هو مكتوب في الخط فهو خطأ مطبعي عن ابي بكره الذي هو نفع ابن الحارث رضي الله عنه الذي تقدمت - [00:00:50](#)

ترجمته في الاسبوع الماضي. عن ابي بكره رضي الله عنه قال قال فرسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثة يعني يكرر هذا عليه الصلاة والسلام ثلاث مرات قلنا بلى - [00:01:10](#)

ايا رسول الله؟ قال الاشراك بالله. وعقوق الوالدين. وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يكرره حتى قلنا ليته سكت. هذا الحديث في الصحيحين وفي غيرها - [00:01:40](#)

وفي الصحيحين ورد عن عبد الرحمن بن ابي بكره عن ابيه. ابي بكره نفع ابن الحارث رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم الا انبئكم باكبر الكبائر الا هذه اداة عرظ - [00:02:10](#)

يعرض النبي صلى الله عليه وسلم هذه الفائدة العظيمة على الصحابة على سبيل العرض من اجل نظرهم من اجل ان ينتبهوا ويثبت هذا الحكم في اذهانهم بخلاف ما لو قال الكلام مباشرة بدون هذا العرض فانه قد ينتبه له - [00:02:40](#)

وبعض ويغفل عنه البعض. الا انبئكم انبئكم الانباء بالخبر الهام الذي يجب ان يراعى وينتبه له عن عما يتساءلون عن النبأ العظيم. والنبأ هو الخبر الهام الا انبئكم باكبر الكبائر. دل على ان الذنوب - [00:03:10](#)

كبائر وصغائر وان الكبائر تتفاوت. في اكبر الكبائر وفيه دون ذلك فالكبائر العظام التي لا تغفر الا لا بالتوبة منها. اذا تاب العبد من الكبيرة مهما كبرت فان الله جل وعلا - [00:03:50](#)

بفضله واحسانه يتوب عليه. وان لم يتب فلا يخلو ان كانت هذه الكبيرة الشرك بالله والكفر فهذا لا يغفره الله. وصاحبه خالد مخلد في النار ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون - [00:04:25](#)

يقولون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط. اذا كان ممكن ان يدخل الجمل البحر عيـد الكبير يدخل في ثقب العبرة فالكفار يدخلون الجنة. هذا من المستحيل. والله جل وعلا يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:04:55](#)

فالكبيرة ان كانت الشرك ومات عليها المرء فالله جل وعلا لا يغفر له. وهو خالد مخلد في النار وان كانت دون الشرك فيقول اهل السنة والجماعة داخل تحت المشيئة. داخل - [00:05:25](#)

تحت المشيئة. يعني ما يحكم عليه بالنار. ولا يحكم له بدخول الجنة من اول وهلة وانما يقولون هذا راجع الى مشيئة الله جل وعلا ان شاء جل وعلا غفر له من - [00:05:45](#)

اول وهلة وعفا عن كبيرته وادخله الجنة. والله جل وعلا جواد كريم وان شاء جل وعلا ادخله النار تطهيرا له عقابا له على ذنوبه

وكبائره ثم يخرج به الله جل وعلا من النار ويدخله الجنة. لكن قد يكون فترة قصيرة وقد - 00:06:05

كونوا الاف السنين. ولا يخلد في النار الا الكفار. اهل الشرك والكفر هذا في حق اهل الكبائر. ما كان شرك فالله لا يغفره وما كان دون الشرك فيقال داخل تحت المشيئة. اذا مات العبد عليه ان شاء جل - 00:06:34

على غفر له عبده. قد يكون العبد مثلاً واقع في امور من الكبائر. لكن له حسنات جليلة وعظيمة. فالله جل وعلا لا يتجاوز عنه عن كبريته لحسناته التي اداها. وقد يكون له نفع وفائدة - 00:07:04

ونفع المسلمين فيتجاوز الله جل وعلا عنه. لان هناك فرق بين من كان نفعه مقتصر على نفسه ومن كان نفعه يتعدى لخوانه المسلمين فهذا احب الى الله. ان يعمل العبد العمل الذي - 00:07:24

شاء نفعه واما ما دون الكبائر الصغائر فهذه يغفرها الله جل وعلا بالاعمال الصالحة. كما تقدم بالوضوء والخطى الى المسجد وانتظار الصلاة ما يؤديه من الاعمال الصالحة كما جاء في الحديث الجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان كفارة - 00:07:44

لما بينهما ما اجتنبت الكبائر. الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان. كفارة لما بينهما العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما. والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. والمسلم - 00:08:23

المسلم اذا خرج من بيته يريد المسجد لا يرفع خطوة ولا يضع اخرى الا وكتب له بها حسنة ومحي عنه بها سيئة والمرء اذا قال سبحان الله وبحمده في اليوم مئة مرة غفر - 00:08:45

خطاياها وان كانت مثل زبد البحر. هذه الصغائر يغفرها الله جل وعلا الاعمال الصالحة من الذكر وقراءة القرآن والصلوات النوافل والفرائض والصدقة والصيام والحج والعمرة وسائر الاعمال الصالحة يكفر الله جل وعلا بها الاعمال السيئة الصغيرة - 00:09:05

اما اذا تاب العبد من الصغيرة والكبيرة فالله جل وعلا يتوب عليه. ولا يبقى عليه منها شي لان الصحابة رضي الله عنهم خيار هذه الامة كانوا قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم على الشرك - 00:09:35

الكثير منهم كان يعبد الاوثان. فامنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم فمحي الله جل وعلا عنهم جميع سيئاتهم ولما جاء عمرو بن العاص رضي الله عنه يريد ان يسلم مد يده ليبايع النبي صلى الله عليه وسلم فمد النبي صلى الله عليه وسلم يده. ثمان عمرو كف يده - 00:09:58

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يا عمرو؟ قال اردت ان اشترط. قال تشترط ماذا؟ قال ان يغفر لي. لانه تذكر على الاعمال السيئة التي اداها حرباً لرسول الله صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين حال كفره فيخشى ان تبقى عليه - 00:10:28

اردت ان اشترط ان يغفر لي ما مضى. قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمرو اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها. الحديث. فالاسلام يهدم ما كان قبله - 00:10:48

هو من الاعمال السيئة والتوبة تجب ما كان قبلها. فاذا تاب العبد من الذنب سواء كان من الذنوب في الكبيرة او الصغيرة فالله جل وعلا يغفر له. وهذه نعمة عظيمة - 00:11:08

ان العبد اذا تاب الى ربه من الذنوب مهما كثرت حتى ولو كان يعمل بالذنوب والكبائر والسيئات سنوات اذا تاب تاب الله عليه ففهمنا من هذا ان هناك كبائر وصغائر. وان الصغائر تكفر بالاعمال الصالحة - 00:11:25

وان الكبائر اذا تاب منها العبد كفرها الله عنه. واذا مات عليها فهو داخل تحت المشيئة وان الكبائر كذلك تختلف. اكبر الكبائر وما دون ذلك. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال للصحابة الا انبئكم باكبر الكبائر نصحا منه صلى الله عليه وسلم لامتة ليحذروا - 00:11:54

الكبائر كلها اذا ما الفرق بين والصغيرة؟ كيف نعرف العلماء رحمهم الله في ذلك فمنهم من قال الكبائر سبع لقوله صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات. ومنهم من قال سبعين - 00:12:24

ومنهم من قال ما اتفقت الشرائع على تحريمه. وهذه كلها ارجوحة لان فيه ما اتفقت الشرائع على تحريمه ولا يكون كبيرة. وفيه ما لم تتفق الشرائع على تحريمه وهو كبيرة من كبائر - 00:12:59

مثل الخمر ما اتفقت الشرائع على تحريمه وهو كبيرة من كبائر الذنوب بلا شك. ومثل ثقة حبة حنطة او حبة شعير اتفقت الشرع على

تحريم السرقة فاذا سرق حبة حمص - 00:13:19

او حبة شعير يكون كبيرة من كبائر الذنوب؟ لا. وهذه مرجوحة. والعقرب والله اعلم ما اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله بان الكبائر ما ختم بلعنة او وعيد او عذاب او توعده صاحبه بالنار. وهذا قريب جدا - 00:13:39

لانه يميز بين الكبيرة والصغيرة فاذا كانت صغيرة غالبا ما يتوعد باللعن والطرده من رحمة الله ولا يتوعد بالنار وهي مسألة صغيرة.

والله جل وعلا يقول والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش - 00:14:09

الا اللهم. المسائل الصغيرة هذي يعفو الله جل وعلا عنها الا انبئكم باكبر الكبائر؟ بلا شك من حرص الصحابة رضي الله عنهم على العلم والفائدة ماذا سيقولون؟ بلى يا رسول الله. افدنا علي - 00:14:29

نبئنا. بلى يا رسول الله. فقال صلى الله عليه وسلم الاشارك بالله. هذا اعظم الكبائر واكبر الكبائر واظلموا الظلم يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. اظلموا الظلم ان تجعل - 00:14:55

الا لله ندا وهو خلقك. الله جل وعلا الذي تكفل بعبدته ورباه وتاب عليه نعمه ومنذ ان كان نطفة حتى يموت وهو يتقلب في نعم الله جل وعلا. ثم يصرف العبادة الى غيره. الى - 00:15:18

حجر او حجر او جماد او مخلوق ضعيف حي او ميت كل هذا لا يليق اخذ شيء من حقوق العباد وصرفه لآخر هذا ظلم. فما بالك بصرف حق الله جل وعلا لعبد من عباده هذا اظلم الظلم. الاشارك بالله - 00:15:38

والاشارك يطلق ويراد بعبادة احد مع الله ويطلق على الكفر. حتى الكافر الذي لم يعبد احدا ولم يعبد صنم وانما كافر هذا عبد. عبد من هواه. مشرك فالمشرك يقال له كافر. والكافر يقال له مشرك. حتى لو لم يعبد اصنام - 00:16:08

فهو مشرك لانه عبد هواه اطاع هواه. عبد الشيطان. اطاع الشيطان في ترك عبادة الله الاشارك بالله. وعقوق الوالدين اعظم الخلق حقا على المخلوق هم والداه. وهم هما اللذان كانا في حضانتها وفي نعمتهما وفي كفالتها حينما كان لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا -

00:16:38

وهما السبب في وجوده. فحقهما بعد حق الله ورسوله اعظم الحقوق لان حق الرسول صلى الله عليه وسلم تابع لحق الله مع حق الله وهو اعظم حقوق حق الرسول قل اعظم حقوق الخلق لكن ما ذكر هنا لان حق الرسول صلى الله عليه وسلم مع حق الله تابع لحق الله من - 00:17:17

بحق الله جل وعلا طاعة الرسول ومتابعته. ومن اداء حق الرسول صلى الله عليه وسلم اخلاص العبادة لله. فهما حق واحد ولهذا جعلت الشهادتان ركنا واحدا من اركان الاسلام واركان الاسلام خمسة شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. لانها ما تنفع واحدة بدون الاخرى. ما يصح من - 00:17:47

ان يشهد ان لا اله الا الله ولا يشهد ان محمدا رسول الله ما تنفعه الاولى. ولهذا اليهود والنصارى الذين يزعمون انهم يؤمنون ويكفرون بمحمد صلى الله عليه وسلم ما ينفعهم قولهم ولا ايمانهم لو امنوا حتى يؤمنوا بمحمد - 00:18:19

صلى الله عليه وسلم. فالشهادتان ركن واحد وجزء لا يتجزأ. وعقوق الوالدين عقوقهما بمعنى مخالفتها. المخالفة في شيء يناسبه وهما وليس فيه اسخاط لله اما اذا امر العبد بما يسخط الله فلا طاعة لهما. انما طاعتها في - 00:18:39

غير ما يكره الله جل وعلا. والله جل وعلا حذر من عقوقهما في آيات كثيرة. وذكر جل وعلا اقل شيء مما يؤثر عليهما بقوله ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما - 00:19:14

اه وقل لهما قولاً كريماً. لا تقل اف جاء في الاثر لو علم الله شيئا ادنى من الاف لذكره. ما في اقل من هذا. يعني اذا امرته امه او امره ابوه بشيء ما - 00:19:34

ثم امتثل واطاع لكنه قال اف يعني من باب التضاييق من هذا الشيء. او هذا التكليف. الله جل وعلا يقول فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما. وقل لهما قولاً كريماً. وقال تعالى في حقهما حينما يكونا كافران. وان - 00:19:50

هناك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما. وصاحبهما في الدنيا معروفا مع الكفر ترفق بهما وسمعنا مجادلة ابراهيم عليه

السلام لابييه وابوه ينهره ويمنعه عن - 00:20:15

الله وابراهيم عليه السلام يترفق بابيه ويقول يا ابتي يا ابتي اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني يا اهدك صراطا سويا. يا ابتي لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عاصيا. يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب - 00:20:40
من الرحمن فتكون للشيطان وليا. ولا يقول يا كذا او وانما يقول يا ابتي يترفق به او على الكفر والضلال. فالرفق بهما حتى مع الكفر فعقوق الوالدين من كبائر الذنوب. بل من اكبر الكبائر. وكان - 00:21:00

عليه الصلاة والسلام. يعني اعطى هذه الاحكام العزيزة القوية الغالية وهو متكئ وعادة المرء يتحدث مع صاحبه اذا كان يعني بدون كلفة وبدون اظهار للتحمس يتحدث معهم وهو متكأ. فاذا وجد شيء يستدعي الاهتمام - 00:21:27
واظهار العناية بهذا الشيء انتصب. رفع جسمه لاجل ما يكون متكأ. وكان متكئا فجلس. قال وقول الزور قول الزور ثم يردد شهادة الزور ثم يكررها وقول الزور الا وقول الزور الا وشهادة الزور يكررها بحماس عليه الصلاة والسلام - 00:21:59
حتى قال الصحابة ليتة سكت. يتمنون ان يسكت رفقا بحال النبي صلى الله عليه وسلم لانهم يشفقون عليه. ولا يحبون ان يتكلم بكلام يزعجه. ولا يحبون ان يسمع من شخص - 00:22:39

ما يزعجه ويحاولون استجلاب واخذ وامتناص غضبه عليه الصلاة والسلام ما يحبونه ان يغضب ولا يحبون ان يتعب لما جاءه الرجل قيل له ان فلان مثلا طلق امرأته ثلاثا غضب عليه الصلاة والسلام وقال ايلعب بكتاب - 00:23:00
فبالله وانا بين اظهركم قام احد الصحابة رضي الله عنهم قال الا اقتله يا رسول الله؟ يريد ان يطيب خاطر النبي صلى الله عليه وسلم كف غضبه. تأمرني بقتله اقتله. لما رأى الغضب في وجه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:23
وجعل هذا تلاعب بكتاب الله قال اقتله. ولما جئ لابي حاطب وقد كتب كتابا للمشركين قام عمر رضي الله عنه قال مرني يا رسول الله ان اقتله لما عاتب النبي صلى الله عليه وسلم حاطب - 00:23:43

ابدى تأثره من هذا الخطاب الذي كتبه اراد عمر رضي الله عنه ان يمتص غضب النبي صلى الله عليه وسلم فقال مر يا رسول الله بقتله فقد نافق. فالصحابه رضي الله عنهم يشفقون على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:03
ولا يحبون ان ينزعج بشيء ولا يحبون ان يتعب من شيء. تمنوا ان يسكت قد يقول قائل بالله عليكم شهادة الزور اعظم من الشرك بالله شهادة الزور اعظم من حق الوالدين؟ نقول لا ولا يقول هذا احد - 00:24:23

ليست باعظم لكن لما؟ لان الشرك بالله المسلم الذي امن بالله وبرسوله ثم دعي الى الشرك هل يستسيغ هذا الشيء؟ لو قتل لو احرق بالنار لو قطع قطعة وقطعة ما اشرك. المسلم والمؤمن الذي خالط الامام بشاشة قلبه. ينفر من الشرك. ولا يشرك - 00:24:49
الرجل العاقل هل يليق به ان يعق والديه هذا استنكر الصحابة رضي الله عنه لما قال النبي صلى الله عليه وسلم من الكبائر ان يسب الرجل والديه. ان يسب الرجل اباه - 00:25:19

قالوا يا رسول الله وهل يسب الرجل اباه؟ وهل يلعن الرجل اباه؟ هل ممكن هل معقول هذا؟ هل يصدر من عاقل؟ فقال نعم عليه الصلاة والسلام يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه. فيكون هو السبب في سب والديه - 00:25:39
فسب الوالدين تنفر منه الطباع. وعقوق الوالدين من العاقل حتى ولو لم يكن مسلم ما يستسيغه والفاسق الان كثير ممن هو واقع في كثير من المحرمات والفسق تجده برا حريما - 00:25:59

بوالديه. رفيقا بهما الشرك بالله وعقوق الوالدين تنفر منه الطباع السليمة. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم بين مجرد بيان واما شهادة الزور فهذه يقع فيها والعياذ بالله لا كثير من الناس. وقول الزور يقع فيه كثير من الناس يستسهلونه. يستسهلون هذا -

00:26:19

وتحملهم عليه احيانا المشقة. المودة والشفقة. وتحملهم عليه اعيان احيانا العداوة والكراهية والبغض. يشهد شهادة زور لاجل ابن عمه. يفزع له يساعده يشهد شهادة زور لاجل ان يضر عدوه يشهد شهادة زور في ظنه انه يجلب خير لهذا الشيء. او في ظنه انه -

00:26:53

[illegible]

النار بلعنة او غضب او نفي ايمان او ختم - 00:34:48

دخول النار او بدخول النار فهي الكبيرة. ثالثا ان اعظم الذنوب الشرك بالله. لانه جعله صدر الكبائر. وقد قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وهل هنا اشد من جهد نعم الرب تبارك وتعالى - 00:35:08

في صار في شيء من عبادته الى غيره. رابعا عدم حقوق الوالدين اذ قرن حقهما بحق قرن حقهما بحق الله تعالى. وقد ذكر الله تعالى حقهما مع حقه في كثير من مواضع القرآن الكريم. مثل - 00:35:38

لقوله ان اشكر لي ولوالديك. وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. الى غير ذلك من الاثار خامسا خطر شهادة الزور وقول الزور وتحريمه. فقد اهتم بهما النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:58

عليه وسلم باعتدال هيئته وتكرير التهديد منهما لما فيهما من المفساد العظيمة من قطع حق صاحب حقي وادخال الظلم على المشهود له والكذب والبهتان وتضليل القضاة فيحكموا بما هو خلاف الحق في الباطن - 00:36:18

الى غير ذلك من المفساد العظمى. سادسا اهتم النبي صلى الله عليه وسلم لشهادة الزور. لان ان الناس يتساهلون فيها فيجترون عليها اكثر مما يجترون على غيرها من المعاصي. سابعا - 00:36:38

النبي صلى الله عليه وسلم وتبليغه لامته كل ما ينفعهم وتحذيره مما يضرهم. فصلوات الله الله وسلامه عليه. ثامنا حسن تعليمه صلى الله عليه وسلم. حينما القى عليهم هذه المسائل - 00:36:58

الى المهمة بطريق التنبيه ليكون اعلق في اذهانهم وارسخ في قلوبهم. تاسعا يراد بعقوق والدين كل ما يكرهان من الاقوال والافعال والنهي عن عقوقهما يستلزم برهما وهو القيام بما يحبانه غير معصية الله. والبر بهما في الحياة وبعد وفاتهما. وجاء النهي عن عقوقهما - 00:37:18

لمراتبه وهو التأفف اشارة الى ما فوقه من انواع الازي. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يقول اذا كان حساب باسم طفل في احد البنوك - 00:37:48

التي تتعاطى الربا هل يجوز لاحد والديه الوصية عليه ان يأخذ هذه فيه الفائدة ويستفيد منها للطفل اولا يجب على مسلم ان يهتم بمال من يتولى عليه من صغير جماعة توه ونحوهما يجب عليه ان يهتم بهذا الاهتمام البالغ كما يهتم بماله - 00:39:13

ولا يجوز له ان يتعامل له بالربا. بل يحذر الربا له ولغيره ويحرم عليه ان يأخذ الفائدة الربوية لهذا الطفل الصغير. بل عليه ان يتاجر بماله المتاجرة الحلال. ويجتنب الحرام. ولا - 00:39:53

يجمع المال ويحرم الطفل من الاستفادة منه. وانما يوجهه الوجهة الشرعية التصرف قباح بالتجارة واحل الله البيع وحرم الربا. ثم اذا كتب لهذا الطفل ربوية بهذه الدراهم المودعة بغير قصد فلا يجوز لوليه ان يدخل هذا المال عليه وانما - 00:40:23

اصرفه في مصالح المسلمين. ولا يتركه للبنك الربوي يستعين به على الباطل. وانما يأخذه ويصرفه في مصالح المسلمين يقول يقول السائل انا معتمر ولست من سكان مكة ما هي المدة الزمنية بين عمرة واخرى - 00:40:53

ما ورد تحديد مدة زمنية بين عمرة واخرى. وانما الداخل الى مكة بعمرة ما يحسن ان يخرج ليأتي بعمرة اخرى. فان دخل مكة بعمرة ثم سافر خرج الى مدينة او الى جدة او الطائف او اي بلد من البلدان ورغبة في العودة الى مكة فيعود اليها بعمرة اذا شاء -

00:41:53

واما من كان داخل مكة فلا ينبغي له ان يخرج ليأتي بعمرة وانما يستحب له ان يطوف بالبيت كلما تيسر له ذلك يقول استكمالا لسؤال الامس عن ميراث الجدة التي - 00:42:23

توفيت وان اولادها هم الورثة يكونون اعمامي. فاذا تنازل الاعماء عن حكمهم من هذا الميراث فهل يلزمنا ما يلزمكم شيء اذا تنازل اولادها من بنين وبنات عن نصيبهم من ميراثهم من امهم من ابنها والدكم يكون ليعود المال اليكم. وحسن من يتنازلون - 00:42:53

ان كان يتنازل مثلا لعموم الورثة فيها او تنازلوا للاولاد فقط فتعطى الزوجة نصيبها والباقية يكون للاولاد يقول اخي من اخي من ابي هل تكون جدتي ام امي محارم محارم له. ام امك ليس اخوك من ابيك محرما لها - 00:43:23

اه لانها اجنبية منه. لانها تكون ام زوجة ابيه. فيصح ان يتزوجها. يجوز ان يتزوج الاب البنت ويتزوج الولد الام هذه البنت او جدتها يقول لدي ابنتان مصابتان بتخلف عقلي ما حكم الصلاة بالنسبة لهما؟ اذا كانت - [00:44:03](#)

واحدة منهما تحسن الصلاة اذا علمت فتعلم لان حتى من كان زكاه بسيط او فيه تخلف لكن يدرك الصلاة يؤمر بالصلاة. واما اذا كانت لا تدرك صلاة فلا تؤمر بشيء لا تدركه. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. ورفع - [00:45:23](#)

اعلموا عن ثلاثة. والمعتوه في حكم المجنون الذي لا يعقل يقول ما حكم تقبيل الركن اليماني ما ورد تقبيل الركن اليماني فيما اعلم. وانما الوارد الاستلام فالركن الذي فيه الحجر الاسود الحجر الاسود يقبل ويستلم - [00:45:53](#)

ويقبل ما استلمت به ويشار اليه. والركن اليماني يستلم ولا يقبل ولا يشار اليه. والركنان الشاميان اللذان يليان الحجاب لا يقبلان ولا يستلمان. فالله جل وعلا تعبد عباده بانواع العبادات وفرق جل وعلا بين المتماتلين من اجل امتحان العباد - [00:47:03](#)

طاعة هل يطيع العبد ام يخلط ولا يبالي اليوم الثلاثين من رمضان او التاسع والعشرين واجب الصيام. ويوم عيد الفطر حاجب الفطر يحرم صيامه. والاول يحرم فطره ليختبر العباد جل وعلا. وهكذا - [00:47:43](#)

اذا شرع جل وعلا تقبيل الحجر الاسود على لسان محمد صلى الله عليه وسلم واستلام والاشارة اليه وشرع استلام الركن اليماني ولم يشرع الاستلام ولا التقبيل في الركنين الشاميين. لما حج معاوية - [00:48:13](#)

رضي الله عنه استلم الاركان الاربعة وابن عباس رضي الله عنه قال ما هذا يا معاوية؟ يعني كيف تستلم الركنين الشاميين؟ قال معاوية ليس ليس في البيت شيء مهجور. يعني ما نهجر الركنين الشاميين نستلمهما. قال ابن عباس - [00:48:43](#)

رضي الله عنهما سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم احق ان تتبع. قال معاوية رضي الله عنه صدقت. ابن عباس رضي الله عنهما اعترض على معاوية في ام الركنين الشاميين ومعاوية قال ليس في البيت شيء مهجور. فحجه ابن عباس بقوله - [00:49:13](#)

سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم احق ان تتبع. ليس المسألة بالعقل والفكر والادراك. وان فهي بالتابع والسنة. ويقول هل يجوز تقبيل الحجر الاسود من غير في طواف ورد تقبيل الحجر الاسود من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:43](#)

بعدما طاف بالبيت وصلى ركعتين خلف المقام ثم توجه الى الحجر قبله وخرج الى الصفا صلى الله عليه وسلم. فالتقبيل مقترن بالطواف معه او بعده. ولم يرد فيما اعلم تقبيل للحجر الاسود - [00:50:13](#)

في غير الطواف. فهؤلاء الاخوة الذين يبادرون تقبيل الحجر او استلامه بعد الفريضة هذا ما ورد ويخطئون في هذا وبعضهم يبطل صلاته لاجل يقبل الحجر اسود ربما سلم قبل الامام فيبطل صلاته. قبل ان ينهي الامام تسليمه - [00:50:43](#)

وتجد الناس تراكموا على الحجر الاسود. ما هذا؟ هل هذا من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فتقبيل الحجر الاسود مقترن بالطواف كلما حاذ الحجر الاسود قبله صلى الله عليه وسلم او استلمه او اشار اليه - [00:51:13](#)

وتناسي فظلهما مصدر فظلهما مفعول للمصدر. ويصح الاضافة في هذه الحال يصح. او دخول الجنة انا اذا عطفناه على النفي لكن ما عطفناه على الجملة مستقلة او نفي ايمان او دخول النار يعني يكون مختوم بدخول النار - [00:51:43](#)

نسأل الله السلامة يقول كنت اصلي بالناس الجمعة ثم اصلي الظهر مباشرة. ما هو الصحيح في ذلك؟ هل اصلي بهم الجمعة فقط؟ ام ماذا افعل ما يجوز للمرء ان يصلي الجمعة ثم يصلي الظهر - [00:52:23](#)

الجمعة هي فرض الوقت. فما يجوز ان يجمع بين الظهر والجمعة من يجمع بينهما يكون مبتدع هذا خلاف السنة يقول لصلاة السنة سجود سهو نعم اذا سهى المرء في صلاته - [00:53:03](#)

نافلة او فريضة. فان كان هذا السهو عمده يبطل الصلاة فيجب سجود دعوا في النافلة والفريضة. وان كان عمده لا يبطل الصلاة فسجود السهو حينئذ مستحب وليس واجب يقول ما حكم ان يعطي انسان تعريفا وهو ليس عنده في - [00:54:03](#)

هل يكون هذا من شهادة الزور؟ وما كفارتها اذا كانت كذلك؟ اذا اعطيته تعريف على انه فلان ابن فلان يقيم في كذا ونحوه فهذه ليست شهادة زور اذا لم تكن اذا لم تكن كاذب فيها - [00:54:53](#)

واما اذا اعطيته تعريف على انه عندك في المدرسة طالب او مدرس وليس كذلك فهذه شهادة الزور وشهادة الزور كفارتها بالتوبة الى

الله جل وعلا. واذا كان يترتب عليها اخذ حق - [00:55:13](#)

من مسلم وسلب حق فيجب ان تعمل على رد الحق الى صاحبه. اذا كان اخذ منه شيء بموجب شهادتك هذه فتعمل على رد الحق الى صاحبه. اما اذا لم يكن قد ترتب عليه شيء من هذا - [00:55:33](#)

فالتوبة والندم على ما فرط والعزم على الا يعود المرء لمثل هذا يقول حضرت من نشر واعتمرت ثم ذهبت للتنعيم وعملت عمرة

لوالدي ثم لوالدي فما رأي الدين في ذلك؟ ما يحسن اخي تكرار العمرة؟ دخلت مكة بعمرة - [00:55:53](#)

اكثر من الطواف بالبيت والاعمال الصالحة التي تتمكن بها. ولا تخرج للاتيان بعمرة اخرى. فان سافرت الى مكان ثم ان شئت فعد الى

مكة بعمرة يقول لدينا في بلدنا اناس يسلمون تسليمة واحدة في صلاة الفريضة فما حكم - [00:56:23](#)

ذلك صلاته صحيحة لكن التسليمتان افضل. والا فقد قال بعض العلماء رحمهم الله بانه يجزى تسليمه واحدة. والله اعلم وصلى الله

وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:56:53](#)